

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 247 @

وصنف أمية وهو في اعتقال الأفضل بمصر رسالة العمل بالاصطراب وكتاب الوجيز في علم الهيئة وكتاب الأدوية المفردة وكتابا في المنطق سماه تقويم الذهن وكتابا سماه الانتصار في الرد على علي بن رضوان في رده على حنين بن إسحاق في مسائله ولما صنف الوجيز للأفضل عرضه على منجمه أبي عبد الله الحلبي فلما وقف عليه قال له هذا الكتاب لا ينتفع به المبتدي ويستغني عنه المنتهي .

وله من أبيات .

(كيف لا تبلى غلائله % وهو بدر وهي كتان) .

وإنما قال هذا لأن الكتان إذا تركوه في ضوء القمر بلي وكان مرضه الاستسقاء والله أعلم .

105 .

القاضي إياس .

أبو واثلة إياس بن معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد بن سوأة بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس بن مزينة المزني وهو اللسن البليغ والألمعي المصيب والمعدود مثلاً في الذكاء والفطنة ورأساً لأهل الفصاحة والرجاحة كان صادق الطن لطيفاً في الأمور مشهوراً بفرط الذكاء وبه يضرب المثل في الذكاء وإياه عني الحريري في المقامات بقوله في المقامة السابعة فإذا ألمعيتي المعية ابن عباس وفراستي فإساة